العدد 2075 - السنة السابعة
الجمعة 10 ربيع الآخر 1436 - الموافق 30 يناير 2015
Friday 30 january 2015 - No.2075 - 7th Year

صخب السكوت

صاحَبِيْ والنُورْ لـ غَيُوني يَقُولْ:
فيْ اشتعاراتْ الحْكِي يَجْتوْ ظَلامْ
لا تلَمَحْ جُوْعْ مَعْرِفْتَكْ خَجُوْلْ
يا بخَتْ سَنَكْ عَلى طَارِيْ الْكَلامْ
قلْتْ سَنْكْ وابْتسمْتْ مْن الذهُوْلْ
وابْتسَمْتْ اكْثرْ على وَجْهكْ حَرَامْ
لا تعلَقْ صَمْتِي بْفَضْلْ الذْبُوْلْ
وْبالْحَنَايا غصْنْ وَأسْرابْ وْحَمامْ
اكْفَخْ بْجَنْحانْ صَوتِي للْوَصُوْلْ
الطْرِيقْ اعْمَى قطَعْ رَجْلِي وَقامْ
هَاكْ عَكازْ السْوَالفْ للفْضُوْلْ
قصّةٍ تَسْرُدْ سَنَاءْ الليْل وْتنَامْ
شوْفَنِي وَاقِفْ عَلى حَدْ القَبُوْلْ
شَاعرٍ يِمكَنْ اوْ احْسَاسِيْ غَمَامْ
انْ بَكَيتْ ابْكَيتْ مِنْ جِرْحِي سيُوْلْ
وانْ سَكَتْ اكْتَضّتْ عَرُوقِي زْحَامْ
اكْتَبْ وْتَرْكَضْ صَبَاحَاتي فُلُوْلْ
شَارْدَهْ وانْصَبْ عَلى الرمضَاءِ خْيَامْ

مثْلِيْ مَا يَغطِشْ ظَلالْ الغَيْمْ اقُولْ
مِثْلِي مَا يَشْرَبْ عَلى البِيزْ السلامْ
صَاحِبِيْ قِصْر الحَكِي عِنْدكْ يَطُولْ
لوْ بْنَيْتَهْ بْشَيْ عن طُوبْ الهدامْ
انا في صَمْتي سَحَبْت العرْضْ طوْلْ
ثارتْ افْوَاهْ وْخَرْسَتْ افْوَاهْ /×نَامْ
انْتَ يَاصَاحِبْ رَضَعْتْ الارْضْ حَوْلْ
وْقبْلْ مِيلادِي فَطَمْتوْنِي بْعَامْ
اضْرَبْ بْرَمْلَكْ او اسْرَجْ لي خْيوْلْ
فِي يَدِي صَوتِي وصَمْتِي بَلا لْجَامْ !

خالد الردادي

و مكابرة ..!

اشتقت لك
ومْكابرة ..
لاجل الحظوظ العاثرة ..!
لاجل الوداد اللي عطانا بَعْضنا .. لاجل الحنين ..
ذاك العظيم اللي تشابهنا عشانه .. واختلفنا
اللي جذبنا وانجبرنا بالعناد ننافره ..!
اشتقت لك ، ومكابرة
من مُبتدا الصوت المُشْبَع في ضميري بالأماني وَ
الأسى لين آخره
من فلسفة جورك و إذعان إنصياعك وارتباكي
والنوى ..
والحلم ذاك اللي رسمنا فـ الهوا ..
أكثر ..!
من انطوائي و ارتمائي واكتفائي بالغياب اللي خذاني
، واحتواك بكلّ هيبة ..!
أكثر أكثر ..
اشتقت لك
كثر الأماني والعتب
كثر المواني و انكسارات التعَب
كثر الثواني والدقايق والهموم الـحاضرة ..!
والله العظيم إشتقت لك ، ومْكابرة
صوتي ملامحه اتّوارى خلف جذع المقدرة
ذاك القديم ..!
اللي أنا جيته كثير و غزّني ..
ماصار مثل أول قويّ
خذلني و أصبح هشيم
صوتي نسى طعم الأغاني والحنين
صوتي بعد صوتك قسى
عَيّا يلين ..!
لا لايردّك حزني البادي عليّ ..
لا لاتردّك زحمة الآهات بيّ
حزني ترى بـ اصادره ..
و ببقى ف بُعْدك صابرة ..!
و اشتقت لك ، ومْكابرة ..

ندى الجبر